

شرح صحيح البخاري -- كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة -- درس

رقم 61 1102/5/3

مشهور بن حسن آل سلمان

بجل الله جميماً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اع فالف بين قلوبكم فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوان الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:00

اما بعد قال الامام البخاري رحمة الله تعالى حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخد النبي صلى الله عليه وسلم خاتم من ذهب - 00:00:50

فاتخذ الناس خواتيم من ذهب. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اتخدت خادماً من ذهب قال اني لن تلبسه ابداً. فتبذ الناس خواتيمه. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شور افسينا ومن سيئات اعمالنا - 00:01:10

ومن يقبل فلا هادي واهدء ان لا الله الا الله. وحده لا شريك له. واهدء ان محمد عبده ورسوله اختصر الامام البخاري في باب صلى الله عليه وسلم على حديث ابن عمران - 00:01:40

سفيان الثوري وطلاب الدينار وطلاب رضي الله عنهم عن عبد الله ورسوله صحابي وكان ابوه صحابياً يقال رضي الله عنهمما قال اتخد النبي صلى الله عليه وسلم اصواتاً - 00:02:20

خبر الى خاتم من ذهب. او بحث عن خاتم صلى الله عليه وسلم فلما رأى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اتخد خادماً من باب دخل مخاطباً عنده - 00:03:00

والانسان من حيث لا يشعر يتأثر تأثراً شديداً بمن يحب ويهاجم من يحب وكل انسان كما يقولون في علم النفس هنالك صور مخزنة في العقد الباطن ويشتت نحوه فالذى قد خزن صوره فاسقين وفاسقات - 00:03:34

الصالحين والصالحات. الصالحين ان الرجال كان الصالحات فما اسهل فلما رأى الناس النبي قال صلى الله عليه وسلم قد اتخد خائفاً دخلوا بفعل قد خرج عليه النبي صلى الله عليه وسلم وراه كم تفضل اخواته؟ ويرخص ما جد عليه - 00:04:08

البخاري قال مجرد ما خرج من خاتمة انتبه منها اخونا خالد كانوا يدقون في افعال النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكون مصطلح باب ورقة النبي صلى الله عليه وسلم خرج على صحابته وهو يدرس هذا فاناس اقتدوا به - 00:04:47

صلى الله عليه وسلم. والله حب الله عز وجل. في لبس الخاتم ان ينزل وهي على رسوله صلى الله عليه وسلم فيه. لانه حرام. فلما انزل الله الوحي بحاديث عديدة شديدة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:43

وقال صلى الله عليه وسلم هذان حالان لاناس اه على دخولي وثبت من حديث ابي امامه عند احمد في المسند بسند حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يلبس ذهباً ولا - 00:06:13

وثبت ايضاً عند احمد من حديث عبدالله ابن عمرو رضي الله تعالى عنهمما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس الذهب من امتى وهو يلبس حرم عليه له الجنة - 00:06:48

وهنا خير يرفع اشكالاً في نفوس بعض الطلبة يظنون ان من لبس الدنيا لن يلبس قادة الذهب النبي يقول صلى الله عليه وسلم او من لبسه اذباس به اقبال شروطه وبعدة عن ربه - 00:07:13

ثم تاب فانه من خلال الحكم من شرب الخمر في الدنيا من دخله في جوفه في الدنيا فانه لا يشرب من لبسه في الدنيا فانه يلمسه

00:08:05 يوم القيمة لأن النبي صلى الله عليه وسلم علق -

على كما قال الله تعالى ايتين احد الایتين تعليم الموقف ضده وكذلك من حديث عمرو ابن ان النبي صلى الله عليه وسلم على بعض اصحابه خاتم لم يبلغه خبر هذا الخبر الذي معه وسنأتي اليه - 00:08:50

اراد النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك رأى رجلا يلمس خاطرا عليه خاطرا منه صلى الله عليه وسلم وكان النبي فالقى الخالق - 00:09:56

ثم اتخذها خاتم من حديد فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قال له النبي صلى الله عليه وسلم القاء واتخذ الرجل خادما من ولد الفضة ثبت عنه صلى الله عليه وسلم - 00:10:31

عند اصحاب السنن وكذلك على هذا نسخة لها لما رأى في يده خالد من حديد قال هذا يتحلى هذا الشهر قد يكون قائل ايش حكم اقول بان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل فقير - 00:11:01

جاء ليتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الرجل التمس ولو خائن وهو في صحيح البخاري هذا الحديث يدل على جواز لبس خادم قلنا اهلا حديث يدل على جواز اتخاذ - 00:12:22

الالتماس غير اللبس. الادخار غير اللبس ان يلتمس وان يتخذ عنده خاتم من ذهب الاتصال قد يكون قائل بعض الساعات من الاخوة يحرم علينا ناس خصوصا الشباب ان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - 00:12:58

النبي صلى الله عليه وسلم مع انه بقول اخره الا انهم كانوا يفحصون كل شيء كارثة يلبس محل ينفذ وحفظ لنا ماذا كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:26

ولذا قال الامام البخاري وهذا هنا كما ان ابتدأ بتوجيههم قولي المطلوب ان نقتدي بالفعل المطلوب منا ان نقترب منه ايا. فقد احسن الامام البخاري وفيه الاختزال بالنبي صلى الله عليه وسلم في الفعل والكرش - 00:14:52

قد خسر عليه ولم يذكر غيره. يقول ابن عمر رضي الله تعالى عنه يقول فاتخذ الناس خواتيم متهمة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ومع وقال اني لا نلبس الظاهر ان هذا القوم جاء بعده واحد اثنين وفي هذا الشعار - 00:15:44

وقد تكلمنا عليه بالكتاب والسننة وصحيح الامام البخاري وليس السنة بكيس محمد السنة من عند الله دمشق كان يقول ان جبريل ينزل بالسنة ان جبريل ينزل بالسنة كما يجب القرآن. وفي صحيح مسلم من حديث اليوم المبارك رضي الله تعالى عنه - 00:16:16

قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله اوفى الي ان تواضعوا فالسنة واحدة بعض الناس يقول السنة الاشياء النبي صلى الله عليه وسلم فعل النبي ولا يناسب هذه الحياة هذه - 00:16:59

في الدين ينبغي ان نؤمن به جميعا النبي صلى الله عليه وسلم لما اتخذ يقول ابن عمر قال الناس الخواتيم فاقتدو به فعل النبي صلى الله عليه وسلم في الايجاب والسلب - 00:17:49

الامام البخاري رحمة الله تعالى الصحابة رضوان الله تعالى عليهم في هذا الباب. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی نزع خلال وكان اشارة الى الصديق صلاح عبدالفتاح. بعض الناس - 00:18:34

في الحمام ثبت سبعة عشر حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة فالشاهد ان النبي كان لخلع الناس ان جبريل قد جاء. وان يؤكّد ان السنة واحدة - 00:19:05

معينا ترك النبي شيئا لعلة حفظ العزة في رجله تركه. وان تخلفت ما وهذا شيء من فقه تركي صلى الله عليه وسلم قبل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يواصل الصيام. فيأكل ويشرب - 00:19:58

فلما رأى الناس فتحه النبي صلى الله عليه وسلم وبين ان هذه الفرسية قالت اني انا اول من يسقيه ويقويني عن عبادته التي تفعلونه النبي صلى الله عليه وسلم قام ركعة خامسة - 00:20:47

اقام الناس النبي صلى الله عليه وسلم بعدها بعد السلام فكان الناس يقصدون بفعل النبي صلى الله عليه وسلم وان ترك ترك وهذا امر قد يكون قائل لكم شيخ محمد صلى الله عليه وسلم ذكره - 00:21:21

اما الدنيا وشتمنها وقد قال نبينا صلى الله عليه وسلم في حاجة معروفة قال انتم اعلم للطالب الذي يقول لي صديقي ويسألني سؤال في الامتحان يقول الله ورسوله اعلم واجب ان يقول الله اكبر - 00:22:00

النبي صلى الله عليه وسلم فيما يخص الدنيا وليس له صلة بالدين الكهرباء السيارات سيارات الدين قد يقول قائل النبي صلى الله عليه وسلم على فكرة والوسيلة حكمهم الذي يقال فيه - 00:22:46

حرام استخدامه بل حرام ان تباعه تستخدمه بحرام. والوسيلة للحرام. عبادة احفظوا عليها بقواعد من استقامت لكم قواعد كلية احسنتم في ان تخربوا عليها مئات بيلووف المسائل سواء كانت حاضرة او كانت متظاهرة - 00:23:49

ايوا صلى الله عليه وسلم بالعبادة ان يكون المقتضي قد قام على فعلها او لا يجوز وان كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم هو دورها ولنا فيها وصفها - 00:24:35

وانما هي وسيلة وليس تحت ما يسمى احد العلماء بالمصالح كذلك بناء الوقف للعلم على اهل العلم المصاحف هذه مسائل القرآن تراها له عبادة. وجود المصحف بين يديه يعينك على ان تقرأ - 00:25:16

لم تكن في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بين النساء ولذا صلى الله عليه وسلم كل وسيلة تعيق عن العبادة اذا قامت صلى الله عليه وسلم. صلاة الجماعة خيركم صلاة الفجر بسبع وعشرين يوم - 00:26:05

لان النبي ترك والواجب علينا ان تكون هل مقتضي قائم او يرضى عن النبي؟ قال لفعلهم صلى الله عليه وسلم وكل ارض كان مقتضي قائمها على فهمه. ولم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:08

التعبد به ليس مقبولا للطاعة. فان لم يكن مقتضي الطعام وبالوصول تتجاوزها اما ان نعبد الله عبادة ما فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم. مثل صلوات رجب وهو شعبان اذكار - 00:27:49

والاحتفال القومي بالتفزيل بالنبي عليه السلام. من من احد الناس النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة ممكنا الصحابة هنالك طفل مشغول بالاحتفال صحيح مسلم وكان يقول ذلك يوم منت فيه - 00:28:32

من اراد ان يحتفل احتفالا شرعاً محمد الصحابة فعلا وتركا مقبولا. الحديث الذي معنا - 00:29:20